Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان المسلمون ، اثنـاء معركة بدر ، قد استولوا على اربعين اوقية من الذهب اخذوها من العباس بن عبد المطلب عند اسره ، وعندما جاء وقت اطلاق الاسرى بالفداء ، طلب العباس من الرسول ، أن يحسب كمية الذهب التي صودرت منه يوم بدر من الفداء ، فرفض الرسول (ص) طلبه ، وقال لا .. ذلك شيء اعطاناه الله عز وجل (أي انه اصبح غنيمة للمقاتلين المسلمين بعد استيلائهم عليه) . (٢٥٣) .

زينب بنت الرسول وزوجها الاسير

وكان من بين الاسرى ابو العاص بن الربيـع بن عبـد شمس ، زوج زينب بنت الرسول (ص) ، وكانت امه هالة بنت خـويلد اخت أم المؤمنـين خديجـة (رض) ، فسألت الرسول (ص) ان يزوج أبا العاص ابنته زينب ففعل .

وكان ذلك قبل أن يوحى اليه (ص) حيث كـانت زينب وأبو العاص على شركهمـا ، فلما نزل الوحي آمنت زينب بأبيها ، وبقي أبو العاص على شركه ، ولم يستطع الرسول التفريق بينهما ، لانه كان مغلوبا بمكة قبل الهجرة .

ولما وقع أبو العاص بن الربيـع في الاسر بعثت زوجه زينب (وهي بمكة) في فدائه بقلادة لها كانت خديجة (رض) جهزتها بها يوم زفافها ، فلما رآها الرسول (ص) رق لها رقة شديدة فقال للمسلمين أن رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا

---

(٢٥٣) وذكر ابن كثير ان المسلمين ابلغوا الرسول (ص) رغبتهم في اعفاء العباس من الفداء واطلاقه مجـانا ، لقربه من رسول الله ، فرفض (ص) ذلك وكلف العباس بان يدفع الفداء كغيره من الاسرى .